

أقْبِ قَوْلَهُ تَعَالَى (لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا) قِرَاءَتَانِ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ مَعْنَى مَنْسَكًا بِفَتْحِ السَّيْنِ وَبَيْنَ مَعْنَاهَا بِكَسْرِهَا ؟

يوسف الشبل

قال المؤلف من سكن بفتح السين مصدر وبكسرهما اسمه مكان أي ذبحا قربانا أو مكانه يعني أن قوله تعالى منسكا فيها قراءتان القراءة الأولى منسكا بفتح السين منسكا وهذه قراءة الجمهور - 00:00:00

قراءة المؤلف ورواية حفص عن عاصم والقراءة الثانية قراءة حمزة والكسائي من الكوفيين يقرأون بالكسر ولكل أمة جعلنا منسكا ما الفرق بين هذه القراءة وهذه القراءة قال أما من سكن فهو مصدر - 00:00:25

مصدر أقول هذا منسك وجمعه مناسك والمناسك مناسك الحج من الذبح والوقوف والطواف والسعي ونحو ذلك والرمي هذه مناسك الحج مناسك منسك الواحد منها منسك مصدر مسكت منسكا طيب قال أما بالكسر - 00:00:50

وهو اسم مكان منسك اسمه مكان أي مكان الذبح مكان الذبح أو مكان العبادة الشعيرة الأول الذي قلنا أنها مصدر بفتح السين منسك هذا مثل ما ذكرنا يعني العبادة التي تؤدي أو الشعيرة التي تؤدي أو الذبح الذي يؤدي - 00:01:15

أول قربان هذا يسمى منسك يسمى منسك بالفتح أما إذا كسرتها إذا كسرت وقلت منسكا فانه هذا المكان عرفات منسك ومنسك ومزدلفة منسك ومكان الجمرات منسك البيت منسك الكسر معناه المكان مكان العبادة مكان الشعيرة - 00:01:38

لكل أمة جعل الله نوعا من العبادة ومكانا من العبادة يعني أن القراءتين لا تتعارضان كلاهما يعطي معنى ويعطي فائدة ولذلك تنزل القراءة منزلة الآية هذي قاعدة تفسيرية أن القراءة تنزل - 00:02:04

منزلة أن القراءة تنزل منزلة الآية كأنها آية جديدة فمنسكا يعطي معنى وهو الشعيرة والعبادة ومن سكن بالفتح يعطيه معنى وهو المكان يعني هذه العبادات لها أماكن لا يجوز يعني - 00:02:25

لا يجوز أيضا انتهاك هذه الأماكن ولا يجوز تغييرها الذبح له مكان والوقوف له مكان والرمي له مكان والطواف له مكان طيب لكل أمة من الأمم الماضية جعل الله لها - 00:02:44

من سكن تختلف عن هذه الأمة فكل أمة لها عبادة لأن الله قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فكل أمة عبادة خاصة في فروعها أما الأصول فهم كلهم متفقون على الأصول - 00:03:00